مختصر الآجرومية

الكلام هو اللفظ المفيد ، وأقل ما يتركب منه كلمتان نحو الكتابُ مفيدٌ ، وجاءَ زيدٌ ، وأقسامه ثلاثة :

١- **الاسم** و يعرف : ١- بالخفض نحو في الدارِ ، ٢- والتنوين كزيدٍ ، ٣- ودخول الألف واللام نحو الرجل .

٢- **الفعل** ويعرف : ١- بقد نحو (قد نبأنا) ٢- والسين نحو (سيرى) ٣- وسوف (سوف تعلمون) ٤- وتاء التأنيث الساكنة (قالت) .

٣- **والحرف** : وعلامته خلوُّه من العلامة فلا يصلح معه علامات الاسم ولا علامات الفعل ، نحو (هل ، في ، لم)

فالاسم قسمان :

مُعْرَبٌ وهو ما يَتَغَيَّرُ أواخرُه بسبب العواملِ الداخلةِ عليه كـ(زيد) تقول جاء زيدٌ ، ورأيت زيداً ، ومررت بزيدٍ .

ومَبْنِيٌّ وهو ما يلزم آخره حالة واحدة ولا يتغير بسبب العوامل الداخلة عليه كـ(هؤلاءِ و أنتَ وحيثُ وكَمْ) .

أقسام الإعراب وعلاماته الأصلية أربعة وهي :

١-**الرفع** وعلامته الضمة ٢- **والنصب** وعلامته الفتحة ٣- **والخفض** وعلامته الكسرة ٤-**والجزم** وعلامته السكون .

فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها ، **وللأفعال** من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها . **وتقدر الحركات الثلاث** في نحو (غلامي)للمناسبة وفي نحو (الفتى) للتعذر ويسمى مقصورا ، **وتقدر الضمة والكسرة** في نحو (يدعو القاضي) للثقل ويسمى الثاني منقوصا .

ويعرب بالحركات أربعة أشياء :

١- الاسم المفرد كزيدٍ ٢- وجمع التكسير كالطلابِ ٣- وجمع المؤنث السالم كالمسلماتِ ٣- والفعل المضارع الصحيح الآخر نحو يأكلُ .

وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء : ١- جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو (خلق السماواتِ) ٢-والممنوع من الصرف يخفض بالفتحة كإبراهيمَ وعائشةَ. - والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره نحو (لم يسعَ ، لم يبكِ ، لا تقْفُ) .

ويعرب بالحروف أربعة أنواع :

١. المثنى : فيرفع بالألف وينصب ويخفض بالياء . نحو جاء الزيدان ، ورأيت الزيدَين ، ومررت بالزيدَينِ .
٢. وجمع المذكر السالم : فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء ، نحو جاء المسلمونَ ، ورأيت المسلمِينَ ، ومررت بالمسلمِينَ .
٣. والأسماء الخمسة[١] : فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء ، نحو جاء أبوك ، ورأيت أباك ، ومررت بأبيك .
٤. والأفعال الخمسة[٢] : فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفه. نحو يقومون ، لن يقوموا ، لم يقوموا .

المعرفة والنكرة :

المعرفة ستة أشياء :١- الضمير نحو : أنا و أنت وهو والتاء والكاف من ضربتُكَ٢- والعلم نحو زيد و مكة ٣- واسم الإشارة نحو : هذا وهذه وهؤلاء ٤- والاسم الموصول نحو الذي والتي والذين ٥- والمحلى بالألف واللام نحو : الرجل والغلام ٦-وما أضيف إلى معرفة نحو قلم زيدٍ وقلمي .

النكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر ،وتقريبه : كل ما صلح دخول الألف و اللام عليه ، نحو الرجل و الفرس .

والأفعال ثلاثة :

١. **ماضٍ** : وهو مبني على الفتح في نحو ضربَ وضربَا ، وعلى الضم في نحو ضربُوا ، وعلى السكون في نحو ضربْتُ وضربْنا زيداً وضربْن .
٢. **وأمر** : وهو مبني على ما يجزم به مضارعة نحو اضربْ اضربْن ، اضربوا ، اضربا .
٣. **ومضارع** : وهو ١- معرب : وهو مرفوع نحو يضربُ إلا إذا دخل عليه ناصب[٣] فينصب نحو لن يضربَ ، أو دخل عليه جازم[٤] فيجزم نحو لم يضربْ .
   ٢- ومبني : إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة فيبنى على الفتح نحو لتضربَنَّ ، أو اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون نحو يضربْنَ.

والحروف كلها مبنية لا محل لها من الإعراب.

---

[١] الأسماء الخمسة هي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال .
[٢] وهي : يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين وما جاء على وزنها من الأفعال ، وضابطها : كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .
[٣] النواصب : أنْ و لن و إذن وكي و لام كي و لام الجحود و حتى و الجواب بالفاء و الواو و أو .
[٤] الجوازم: لم ، ولما ، و ألمْ ، وألما ، ولام الأمر والدعاء ، و (لا) في النهي والدعاء ، وإن ، وما ومهما ، وإذ ، وإذما ، وأي ، ومتى ، وأين ، وأيان ، وأنَّى ، وحيثما ، وكيفما .

والمرفوعاتُ من الأسماءِ سبعةٌ وهي :

١) **الفاعل** وهو : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله . نحو : قامَ زيدٌ ، ويقوم الزيدان وقام الزيدون ، وقام أخوك ، وضربتُ ، وضَرَبَا .

٢) **نائب الفاعل** وهو : الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله ، نحو : ضُرِبَ زيدٌ ، يُضْرَبُ الزيدان ، ضُرِبْتُ ، ضُرِبَا .

٣) **المبتدأ** وهو : الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية نحو : زيدٌ قائمٌ ، الزيدَانِ قائمان ، الزيدُونَ قائمونَ .

٤) **الخبر** وهو: الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو : زيدٌ قائمٌ ، زيدٌ في الدار ، زيد عندك ، زيد قام أبوه ، زيد جاريته ذاهبة .

٥) **اسم كان وأخواتها**[١] نحو كان زيدٌ قائماً ، و ليس بكرٌ شاخصاً ، بات زيدٌ يصلي ، ليس زيدٌ في الدار .

٦) **خبر إن وأخواتها**[٢] نحو إن زيداً قائمٌ ، وليت بكراً شاخصٌ .كأنَّ زيداً أسدٌ . لعلني أتوب .

٧) **التابع للمرفوع** وهو أربعة أشياء : **١- النعت** نحو قام زيد العاقلُ **.٢- والعطف** نحو قام زيدٌ وبكرٌ .٣- **والتوكيد** نحو قام زيدٌ نفسُه ، جاء القومُ كلُّهم أجمعون .٤- **والبدل** نحو قام زيدٌ أخوك ، أُكِلَ الرغيفُ ثلثُه ، نفعني زيدُ علمُه .

والمنصوباتُ من الأسماء ثلاثةَ عشرَ ، وهي :

١. **المفعول به** وهو : الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو : ضربتُ زيداً ، وركبتُ الفرسَ ، ضربَني ، ضربه .

٢. **المصدر** وهو : الاسم المنصوب الذي يجئ ثالثا في تصريف الفعل نحو : ضَرب يضرب ضربا ، جلست قعوداً . ويُسمى مفعولاً مطلقاً .

٣. **المفعول من أجله** وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو غضَّ زيدٌ بصرَه طاعةً لله ، قصدتك ابتغاءَ معروفك .

٤. **المفعول معه** وهو : الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو : ذهبتُ وخالداً ، استوى الماءُ والخشبةَ.

٥. **الظرف** وهو : اسم الزمان أو المكان[٣] المنصوب بتقدير في ، نحو جاء زيد اليومَ ، رأيتُ زيدا خلفَك .

٦. **الحال** وهو : الاسم المنصوب المفسِّر لما انبهم من الهيئات نحو : جاء زيدٌ راكباً ، ولا يكون الحالُ إلا نكرة ، ولا يكون صاحبها إلا معرفة .

٧. **التمييز** وهو : الاسم المنصوب المفسِّر لما انبهم من الذوات نحو: تصبب زيدٌ عرقا ، اشتريت عشرين كتابا ، ولا يكون إلا نكرة .

٨. **والمستثنى** [٤] : فالمستثنى بإلا يُنصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو : قام القومُ إلا زيداً ، وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل و النصب على الاستثناء نحو ما قام القوم إلا زيدٌ و إلا زيداً ، وإن كان الكلام ناقصا منفيا كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيدٌ و ما ضربت إلا زيداً و ما مررت إلا بزيدٍ ، والمستثنى بسِوُى وغير مجرور فقط ، والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيداً ، وزيدٍ .

٩. **اسم لا** نحو : لا رجلَ في الدار ، لا عاملين في المصنع بشرط أن تكون نكرة غير مفصولة عن لا .

١٠. **المنادى** وهو خمسة أنواع : ١- المفرد العلم نحو يا زيدُ ٢- والنكرة المقصودة نحو يا رجلُ لمعين فهذان يبنيان على الضم ٣- والنكرة غير المقصودة نحو يا رجلاً خذ بيدي ٤- والمضاف نحو يا عبدَ الله ٥- والشبيه بالمضاف نحو يا طالعاً جبلاً ، وهذه الثلاثة الباقية منصوبة لا غير .

١١. **خبر كان وأخواتها** نحو كان زيدٌ كريماً ، صار الطينُ إبريقاً ، بات زيدٌ يصلي ، ليس زيدٌ في الدار .

١٢. **اسم إن وأخواتها** نحو : إن زيداً كريمٌ ، كأن زيداً أسدٌ ، لعلني أتوبُ .

١٣. **التابع للمنصوب** نحو :رأيت زيداً الكريمَ ، رأيت زيداً وبكراً ، رأيت زيداً نفسَه ، ضربتُ زيداً أخاك .

والمخفوظات ثلاثة أنواع :

١- المخفوض بالحرف[٥] نحو : كتبتُ بالقلمِ ، ونحو (هذا من فضلِ ربي) .

٢- والمخفوض بالإضافة كغلامِ زيدٍ وخاتم حديدٍ ، ونحو (هذا من فضل ربي) .

٣- والتابع للمخفوض كمررت بزيدٍ وخالدٍ أخويك الكريمين ، ونحو (والحمد لله رب العالمين) .

اختصرها وزاد عليها : حسن بن غازي الرحيلي ، في ١٩/١١/ ١٤٢٨هـ .

---

[١] وهي : كان ، و أمسى ، و أضحى ، و ظل ، و بات ، و صار ، و ليس ، و مازال ، و ما انفك ، و ما فتئ ، و ما برح ، و ما دام ، و ما تصرف منها .

[٢] وهي إن ، وأن ، ولكن ، وكأن ، وليت ، ولعل .

[٣] ظرف الزمان نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينما .وما أشبه ذلك .
وظرف المكان نحو : أمام وخلف وقدّام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذاء وتلقاء وثَمَّ وهنا . وما أشبه ذلك .

[٤] وحرف الاستثناء ثمانية وهي : إلا وغير وسِوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا .

[٥] حروف الخفض : من وإلى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي : الواو والباء والتاء .